واحد فيصير متعديا الى اثنين كقولك في كلت لزيد طعامه و
وزنت له ماله كلت زيدا طعامه ووزنته ماله والثاني كقول
الشاعر لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب
اراد كما عسل في الطريق ولكنه لما لم يستقم الوزن بحرف الجر حذف
ونصب ما بعده بالفعل ومثله قول الآخر • آليت حب العراق
الدهر اطعمه • والحب ياكله في القرية السوس • اراد آليت على حب
العراق ومثله • تحن فتبدي ما بها من صبابة • واخفي الذي
لولا الاسى لقضاني • اي لقضا علي • وقد يحذف حرف الجر ويبقى
عمله كقوله • اذا قيل اي الناس شر قبيلة • اشارت كليب بالاكف
الاصابع • تقديره اشارت الى كليب واما الحذف المطرد ففي التعدية
الى أنّ وأن بشرط امن اللبس نحو عجبت انك ذاهب وعجبت ان
يدوا اي تخرجوا الدية ونقول رغبت في ان تفعل ولا يجوز رغبت
ان تفعل لئلا يوهم ان المراد رغبت عن ان تفعل والى النوعين
المذكورين من الحذف اشار بقوله نقلا وفي أنّ وأن يطرد مع امن
لبس اي وحذف حرف الجر ونصب المنجر ينقل عن العرب نقلا ولا ينقاس
على مثله بالقياس الا في التعدية الى أنّ وأنْ فان الحذف هناك
بالشرط المذكور مطرد يقاس عليه وفي محلهما بعد الحذف قولان فمذهب
الخليل والكسائي انه الجر ومذهب سيبويه والفراء انه النصب
ويؤيد مذهب الخليل ما انشده الاخفش • وما زرت ليلى ان تكون
حبيبة • الي ولا دين بها انا طالبه • بجر المعطوف على ان تكون فعلم
انه في محل جر والاصل سبق فاعل معنى كمن • من ألبسن من زاركم نسج اليمن
ويلزم الاصل لموجب عرى • وترك ذاك الاصل حتما قد يرى
ش الفعل المتعدي الى غير مبتداء وخبر متعد الى واحد ومتعد
الى اثنين الثاني منهما غير الاول نحو اعطيت وكسوت وهذا الباب
يجوز فيه ذكر المفعولين نحو انا اعطيناك الكوثر وحذفهما نحو
فاما من اعطى واتقى والاقتصار على احدهما نحو ولسوف يعطيك
ربك فترضى والاصل تقديم ما هو من المفعولين فاعل في المعنى كزيد

معطى دره

من قولك ألبست زيدا جبة فانه لابس ويكون في قولك ألبسن
من زاركم نسج اليمن واستعمال هذا الاصل في الكلام على ثلثة
اضرب جائز وواجب وممتنع فيجوز في نحو اعطيت درهما زيدا
والبست نسج اليمن من زارنا ويجب لاسباب منها خوف التباس
المفعول الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمرا وكون الثاني اما
محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما واما ظاهرا والاول ضمير
نحو اعطيتك درهما والى نحو هذه المثل اشار بقوله ويلزم الاصل
لموجب عرى اي وجد يقال عرى به امر اذا انزل به ويمتنع استعمال
الاصل لاسباب منها ان يكون المفعول الاول محصورا نحو ما اعطيت
الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني ضمير نحو الدرهم اعطيته زيدا
او ملتبسا بضمير الثاني نحو اسكنت الدار بانيها ولو كان الثاني
ملتبسا بضمير الاول كما في نحو اعطيت زيدا ماله جاز تقديمه و
تاخيره على ما قد عرفت في باب الفاعل والى نحو هذه الامثلة اشار
بقوله وترك ذاك الاصل حتما قد يرى ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ص
وحذف فضلة اجز ان لم يضر • كحذف ما سيق جوابا او حصر
ش المفعول من غير باب ظن فضلة فحذفه جائز ان لم يعرض مانع
كما اذا كان جوابا كقولك ضربت زيدا لمن قال من ضربت او كان
محصورا نحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف في الاول لم يحصل جواب
ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمراد نفيه مقيدا
٥٥ ٥٥ فلم يكن من ذكر المفعول بد ٥٥ ٥٥ ٥٥ ص
ويحذف الناصبها ان علما • وقد يكون حذفه ملتزما ش
يجوز حذف الناصب للفضلة اذا دل على الفعل وهذا الحذف على
ضربين واجب وجائز فيجوز الحذف اذا دل على الفعل قرينة حالية
كقولك لمن سدد سهما القرطاس باضمار اصاب ولمن تاهب للحج مكة
والله باضمار يريد او مقالية كقولك زيدا لمن قال من ضربت وكقولك
بلى بشر الناس لمن قال ما ضربت احدا ويجب حذف الفعل اذا فسره
ما بعد المنصوب نحو ازيدا رأيته او كان انشاء نداء نحو يا زيد او تحذيرا بايا مطلقا

Copyright © King Saud University